بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
قرغيزستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٢٣ شعبان ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٢/١١م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٠٣

بيان صحفي

عزل رئيس لجنة الدولة للأمن القومي في قرغيزستان، كامشبيك تاشييف من منصبه

وقّع الرئيس صدر جباروف في ١٠ شباط/فبراير مرسوماً يقضي بعزل رئيس لجنة الدولة للأمن القومي كامشبيك تاشييف من منصبه، كما عزل ثلاثة من نوابه، وعين آخرين مكانهم.

وبحسب تصريح السكرتير الصحفي للرئيس، فإن هذا القرار اتُّخذ "في المقام الأول انطلاقاً من مصلحة الدولة، ومن أجل عدم السماح بحدوث انقسام في المجتمع، بما في ذلك بين مؤسسات الدولة، بل على العكس بهدف تعزيز الوحدة".

وذكرت بعض المصادر الإعلامية أن تاشييف علم بعزله وهو خارج البلاد، وأن القرار جاء مفاجئاً له.

وفي ٩ شباط/فبراير تم تداول بيان موقّع بأسماء ٧٥ مسؤولاً سابقاً وحالياً في البلاد، دعوا فيه السلطة القائمة إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في أقرب وقت ممكن.

وقبل ذلك، وفي قضية إغلاق مدارس تعليم القيادة الخاصة، أدلى نواب مقرّبون من تاشييف بتصريحات في البرلمان (المجلس الأعلى) معارضة لقرار الرئيس.

وبناءً على ما سبق، فإن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في قرغيزستان يصرّح بما يلي:

في تاريخ "الاستقلال" القرغيزي، تشكّلت عدة تحالفات سياسية ثنائية مثل تاشييف - جباروف، حيث انهارت هذه التحالفات بعد أن حقق أحد الطرفين مصالحه، وانتهى بها المطاف في واد سحيق. وكان آخرها التحالف بين أتمابيف وجينبيكوف، الذي انتهى باعتقال أتمابيف واندلاع صدام مسلح. وعليه فإن مثل هذه النتائج هي ثمرة طبيعية للحكم الرأسمالي القائم على المصالح. لذلك لا ينبغي الوقوع في فخ السياسيين، ولا السماح بانقسام الشعب عبر دعم أحد الأطراف.

إضافة إلى ذلك، فإنه عند حدوث أزمة سياسية، لا شك أن القوى الاستعمارية في المنطقة سيتدخلون في الأحداث السياسية لتعزيز نفوذهم والتنافس على نهب البلاد. وعليه، ينبغي على أهل قرغيزستان أن يتعاملوا مع ما يجري بروح هادئة وبوعي سياسي، وألا يسمحوا بحدوث حالة من عدم استقرار في البلاد لخدمة مصالح المستعمرين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان